

٥٠١٢

جامعة بيت لحم  
كلية الآداب  
دائرة العلوم الانسانية  
صاق تاريخ فلسطين الحديث  
تاريخ ١٣٠

المبحث: اجراء مقابلة مع أحد المئين الذين شهدوا أحداث  
الحرب العاطية الأولى

اعداد  
الهام صيد

إشراف: الدكتور عدنان صائم

صيف 2004

Sm04004

\* أجريت المقابلات في ١٣/٧/٢٠١٦ يوم الثلاثاء في الجمعية الأنطونية في بيت لحم مع إحدى الممنات والتي ستعرف بها لاحقاً .  
وتمت المقابلة حول :-

- ① سنة الجراد .
- ② العلاقات بين الناس .
- ③ وكيف تعاملت الحكومة مع الناس في تلك الفترة .
- ④ الخطر والجماعات التي أصابت الناس في تلك الفترة .

---

اسم الممننة الرباعي : سلطانة عطا الله سالم عبد رب

العمر : ١٥٣ سنوات

المركز : الجمعية الأنطونية في بيت لحم

---



## تضريح صادة الكاسيت (الستجيل) :-

السيدة سلطنة عطا الله سالم عبد ربه من مواليد سنة ١٩٠١ م (١٩/١١/١٩٠١) وتبلغ من العمر ١٠٣ سنوات وهي تقم في الجمعية الأنطونية

في البداية سألتها عن سنة الجراد :-

سنة الجراد : عندما طلبوا من المدرسة كان يوجد عقل كبير ~~كثير~~ يوجد فيه كمية كبيرة من الجراد وكان صيًّا وكانوا عدددهم ١٠ وكانت أمها تأخذهم حيث كانوا صغارًا ويذهبوا مع الشاكرين عندهم ليتعلموا كيف يتعاملوا مع الجراد . وعندما ذهبوا لمدرستهم حيث كانوا يذهبون كل سبت سألتها (سلطنة) صحتها الراضية كيف يتعاملوا مع الجراد في البيت حيث قالت لها أنه ليس من الممكن أن يتخلصوا من الجراد وقالت لها أن تقول سلطنة لأُمها أن تفتح (بدون) من أول العقل لأخوه حيث كانت تهرب وناس تدخل داخل بدود وأخذ كاز ورش الكاز عليه وهرقه حيث الذي ساقط يمتلئ ولا يطاع . فقالت لأُمها ذلك وعملوا أعمالها ذلك والبدود امتلأ (حيث كان الكاز عزيز) وكان ناس يمشوا قليل من الكاز (يدعكوا) وفي نهارها خلعوا عقل كبير وكل الجيران عملوا مثلهم .

الجوع والصحط : كانوا أهل الكارات صيَّين من الجوع وليس حارة سلطنة لأن أعمامها كانوا أغنياء ويبعوا قمع وذرة وشير ويعطوهم فلم يشعروا بالجوع في هاتين حارة الدير : كانوا يحضروا سياغ اللحم ويضعوا فيها الجراد ويأكلوا وكل يوم يقولوا فلاهات وفلانة صات ... طاذبا لها لأنه قلب الجراد ( كان يؤذيهم .

وكان يأتي الدكتور (أرمي) ~~يطلب عن الطراد~~ ويقولوا له أنه يتفرغ في شربه وينقله للمستنق وكان بدل المستنق دار كبيرة يأخذوا كل واحد مصاب ويعطوه ابرة الموت ثم يقال أنه صات حيث من كثرة الأصوات كانوا لا يصلون عليهم وكان البدود مضطوع ويضعوا الأصوات فيه . وهذه الدار كانت الحكومة قد استأجرتها . وصارت هناك في البدود وكثرة الأصوات حاجات ~~صعبة~~ .  
وعتقوم على الشجر

والجراد نوع ٢ خرضه الجراد الطيار حيث عملوا حوائد و حجارة أو كلما يحب اليهود الحرف يتخلصوا من الجراد . وأما كذا أرض مثل الخلل ودورا لا يوجد عندهم دنلة ولا طلع .

وطما أنوا الأتزال رأوهم بحالة سيئة وسألوا عنهم فاجابوا أن هؤلاء جيش الأتزال وورائهم ٣ صمولى على الكمال . وطما قالت لأُمها طماتها



لأن الخوشر الذي يكون فيه له بوابة، وبعد ٣ أيام (ثالث يوم) أتوا منهم  
إلى الخوشر التي تكن فيه سلطنة... وكانوا (أخا صي ملاييم) وقالوا لهم  
(يكلمك بالتركي) وتضمن كلمة كلمة يكلم أن يعطوهم خبز حيث يسبقوا  
(الضانيلا قطعة من ملاييم ليأكلوا بدلها خبزاً). وتقول سلطانه أنهم  
يأكلوا الخنان في المدرسة وقالت لأمها أن تعطيهم من ملاييم أبيها  
وأن... أمها حلفت على أن الملاييم لا يطلعو ولكن سلطانه اقتصرها  
بأن الله يعطيها الأجر فأخذت أمها (الضانيلا) منه وغسلها له وأعطته  
٤ قطع خبز وعدس وكل شيء، لذلك فقال لسلطانه فأتوا ثاني يوم ثلاثة خبز  
وقالت أم سلطانه للأربعة أن يأتوا دائماً وقالت لسلطانه أن يعطوها  
صنلها وعاسوا هؤلاء الأربعة عيشة جيدة وكانوا لا يستطيعون أن  
يعطوا لمدة الجوع، فقط يقولوا يكلم ويأكلوا الخبز مع الماء مدة الجوع  
والذي كان عايش جيداً الألب في القدس وعنده أولاد وأولادة  
في المدارس والخاصات ولا ينظر إلى هؤلاء وكيف عايشين. وخلصوا سلطانه  
وأهلها من هؤلاء الأربعة. وفي يوم من الأيام كانوا جالسين سلطانه وأهلها  
حد الشباك ويسمعون واحدة تقول... هذه الساعة المباركة يارب التي دخل  
الانجليز فيها... وسألوا أين الانجليز ونزلوا إلى الخوشر تحت وراوا الانجليز  
يسرون ويقولوا لهم (هلو بنت... هلو بن...) وكانوا يضحوا معنى كلمة  
Hello ميت كانوا يصفوا الماء وفرنسي. الانجليز دخلوا البلد والأتران  
يسموا بدماييم وبعد قليل نزلوا وصنعهم حمامات ونزلوا في كوربة عند  
دير اللاتين واعتقدوا أنهم دخلوا دير اللاتين وضربوهم الانجليز قتيلاً. وأتصلوا  
(الخوشر) على البابا في روما والبابا تكلم مع الانجليز وقالوا له أنهم عند كوربة الدير  
فقال لهم البابا حالاً وسريعاً عدلها. وذهبوا سلطانه ومن معه إلى  
المدرسة وراوا طائفة أمضوا الأملاء وأخذتهم المصلحة طائفة الطائفة  
في القدس تل بيوت فتأصروا الطائفة. حيث قبل لم يكن مدارس ولا شوارع  
أو نوادي وكل هذا الانجليز عملوه والانجليز كانت عايشة بأمان الله  
والأتران الذين أمضروهم من بيت جالاطاوا كلهم هنالك ولم يرجع أحد.  
والانجليز في تل بيوت فقط حرس والذي يرجع ليستة يعطوه  
(take for your mother) ويعطوه فخرة خنزير وحليب وكل شيء وكل واحد  
يعمل عندهم يكون فرحان وعمل الانجليز أعمال جيدة. وكان الحباب يذهبوا وعملوا  
طريق طادبا وسودية (الانجليز) في عكس الأتران الذين لم يعملوا شيئاً.



كيف كانوا الأتراك يأخذوا الشباب العرب ويتخذوا في الجيش ؟  
كان الأتراك يأتون على الناس وهم ناضجون وبألوانهم ، إذا يوجد عندهم شباب  
أم لا . وإذا قال لهم أحد الناس عدي يأخذهم . وإذا كان صغيراً الشاب يقولوا  
لهم الأتراك أنهم سيأخذوه . ويوجد البعض من الشباب النسيجين الأذكيا  
أخذوا وظائف جيدة عند الأتراك والباقى يعملوا أعمال تافهة مثل المسح . وهؤلاء  
كانوا يعلمون صاطلة سيئة وأغلبهم حات . أما الشباب النسيجين فبعضهم  
مالي الأتراك إلى القصر ليجمعوا القصر ولم يرجعوا وصد بلاد سلطنة هستاناب  
لم يعودوا لبلادهم ، إذ أن الأغلب حاتوا .

### كيف تعاملوا مع المطر ؟

في بلاد سلطنة كل بيت يوجد فيه بئر والبئر الذي كان في بيت  
سلطنة كان كبيراً فكانوا يسطوا اللاطين ويسطوا الداس لا يوجد عندهم بئر  
وفي جماعة جلسوا عند ناسا وهؤلاء خلعوا فيهم وراحوا يملأوه في بئر بيت  
جالد ويوم آتي بيلاده قال له صاحب البئر أنه طانفتح المدرسة لانه طانكم الماء  
لانه فقط للطلاب . وصاروا يبكون وسلطنة منجالت منهم وكانت واحدة تجبزلهم  
في البئر ونادتها سلطنة وهي تبكي بسبب انها تريد الماء لانه لا ولادها فجلت  
سلطنة مع يأخذوا من بنهم (أهل سلطنة) وعندما واحدة من اللاجئين اجبت  
ردت عليها سلطنة بأنه مملك مثلهم ، إذ لا يجوز أن تترى ويبقوا بالمشتر  
حيث أسقتهم طدة أسبوع ولان الذي يروي الناس الله يطيح .  
والله سبحانه رزق اللاجئين حياة وصاروا يحضروا من بئر وتلكات المياه .

والحالة التي كان يصيحوها صعبة جداً حيث عمها كان يبيع ساعدهم بعض  
التي إذا سلطنة وأخوانها كانوا . وكان عم سلطنة يبيع بالقانون  
إذا أن إذا أحد يريد الشرار للخرن لا يطيح بسبب حالة الجوع التي بقيت فيها  
البلاد ، إذ أن <sup>(٤٥)</sup> سئخه توفوا بسبب الجوع .

ورصد الأتراك كانوا يصيحوها حالة خوف ومالة صعبة وكانوا الناس يكون  
دائماً . وكانوا يأتون للمدرسة ويقول للمعلمة (الراصة) إذا لانتهموهم التركي  
نخلق المدرسة وعلموهم نشيد للأتراك . حيث كانت الحالة صعبة  
للطاية رصد الأتراك إذا لم يبنوا دار أو حمام . ولكن الانجليز سبب سلطنة  
رفضهم ، إذ بينا لهم دور ونوادي وصاروا وصلوات ورفعوا قيمتهم  
وتشكر سلطنة الله على ذلك .

وبالآخر فقت سلطنة الموضوع بقصيدة .

وأخيراً نقدم بالكر للسيدة سلطنة والجمعية الزنطونية،  
\* ولكن وجدت صعوبة في بعض المصطلحات عند تضريح الكاسيت  
وآمل أن تكون واضحة عند سماع الشريط المرفق.  
وجدت كلمات غير مفهومة ولكن حاولت أن أتجاوزها.

\* ومع أنني فرغت الشريط ولكن أقول أن سماع الشريط أوضح  
وأفضل.

\* حاولت أن آخذ المعلومات التي استطعت بجمعها وآمل أن  
تكون كافية.

\* نلاحظ أن سلطنة قارنت بين الإغليز والأتراك والفرق الشاسع  
بينهم ووضعت لنا سياحة الأتراك في السويد. وفترت لنا  
أشور كثيرة كتنا بجهلها وبالفضل أفادتنا، أفادة كبيرة.